أوبك تأمل أن ينجح خفض ثان لانتاجها النفطي باعادة التوازن للسوق ووقف الاتجاه النزولي للاسعار

لندن ـ من جانيت مكبراید:

تستعد أوبك لتطبيق خفض ثان في امدادات النفط بداية من أول شباط (فبراير) في ظل احساس بالرضا بان قرارها بخفض الانتاج بنسبة ستة في المئة نجح في اعادة التوازن للسوق ووقف الاتجاه النزولي الذي ساهم في هبوط سعر النفط 24 دولارا منذ تموز (يوليو).

وتضخ المنظمة أكثر من ثلث الانتاج العالمي من النفط. وقد قررت خفض الانتاج على مرحلتين الاولى بدأ تنفيذها في أول تشرين الثاني (نوفمبر) بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا والثانية بمقدار نصف مليون برميل بداية من الغد.

وحجم الانتاج المستهدف مع تنفيذ التخفيضات الجديدة 25,8 مليون برميل يوميا. ويستثنى من نظام الحصص العراق وانغولا العضو الجديد في أوبك.

وانخفضت مخزونات النفط في الدول الصناعية نحو 60 مليون برميل في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) رغم بداية معتدلة للطقس الشتوي في النصف الشمالي من الكرة الارضية. واخيرا بدأت هذا الشهر موجة باردة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم. وتفيد بيانات أوبك أن الدول الاعضاء طبقت 63 في المئة من التخفيضات اي حوالي 758 الف برميل في كانون الاول، وأن السعودية أكبر الدول المصدرة جاءت في المقدمة. ويوم الثلاثاء قال مصدر في أوبك «يرى الوزراء التزاما طيبا الى حد مقبول بالجولة الاولى من التخفيضات ونتوقع نفس القدر من الالتزام على الاقل في شباط (فبراير)».

وهذا الشهر قال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان الاجراءات تحقق نتائج طيبة وان المخزونات انخفضت في الربع الاخير مما يقترب بالسوق من تحقيق التوازن.

وتقول وحدة لويدز مارين انتليجنس ان أوبك خفضت الصادرات المنقولة بحرا بواقع 1,9 مليون برميل يوميا منذ تشرين الاول (اكتوبر).

ويتوقع بعض محللي النفط أن يتحرك السعر صعودا. في تموز (يوليو) مع اندلاع الحرب بين اسرائيل وحزب الله في لبنان صعدت الاسعار الى أعلى مستوى على الاطلاق عند 78,40 دولار للبرميل. وانخفض الخام دون 50 دولارا في 18 كانون الثاني (يناير) بسبب اعتدال الطقس في الشمال والتحول في اتجاهات المضاربة.

وتمسكت أوبك بموقفها وصرح وزير النفط السعودي علي النعيمي بأنه ليس هناك ما يدعو للفزع. وهذا الاسبوع استقرت الاسعار في نطاق بين 50 و55 دولارا للبرميل وهو أقل كثيرا من مستواه القياسي في يوليو ولكنه ايضا أعلى بكثير من مستوى عشرين دولارا المسجل في أوائل عام 2002 والسعر الوارد في ميزانيات معظم أعضاء أوبك. ويقول المحلل ادوارد مورس من ليمان برادرز ان السعوديين يبدون عازمين على الدفاع عن 50 دولارا كحد أدني للخام الامريكي وانهم مستعدون لرفع الانتاج اذا تجاوز النفط سعر 60 دولارا.

ولكنه أضاف «نشك كثيرا في قدرة السعودية على توجيه حركة هذا السوق. اذا نشأت حاجة للنفط السعودي فان قرار الحكومة بزيادة الانتاج سيأخذ اياما ان لم يكن اسابيع والنفط السعودي يبعد من 45 الى 90 يوما عن الاسواق الرئيسية».

وقال ايضا «مازلنا نعتقد ان العوامل الاساسية في السوق في عام 2007 ستبين تماسكا على مدار العام مع زيادة الطلب بوتيرة أسرع مما تتوقعه السعودية وانخفاض الامدادات من خارج اوبك عن التوقعات السعودية الى حد كبير».

وقبل اجتماع أوبك المقبل في 15 اذار (مارس) يصر اعضاء المنظمة على ان تخفيضات الانتاج المقبلة ستكون كافية لضمان استقرار سوق النفط العالمية التي يبلغ حجمها 85 مليون برميل يوميا خلال الربع الثاني حين يضعف الطلب عادة. ومع توقعات بأن يبلغ حجم شحنات انغولا العضو الجديد في أوبك 1,6 مليون برميل في آذار يقول محللون ان من شأن ذلك احباط جهود المنظمة لخفض الامدادات.

ويتوقع أن ترتفع شحنات ثاني أكبر منتج في افريقيا جنوب الصحراء بواقع 100 الف برميل يوميا بداية من شباط نتيجة تطوير حقل بحري جديد. كما ان وضع نيجيريا غير واضح اذ انخفض انتاجها بمقدار الخمس بسبب هجمات من جانب مسلحين في الدلتا الغنية بالنفط. وتصدر نيجيريا أكبر منتج في افريقيا قدر استطاعتها خوفا مما يحمله المستقبل. وتوقع تجار يوم الاثنين الماضي ان تسجل شحناتها أعلى مستوى في 14 شهرا في آذار.

وحذر كيفين نوريش المحلل في باركليز كابيتال من الاعتماد على هذه التوقعات الى حد كبير. وقال «تبين أرقام انتاج تشرين الثاني وكانون الاول التي تدلل الى حد ما على مدى التزام أوبك بالتخفيضات المتفق عليها في تشرين الثاني أن جميع الدول الاعضاء في المنظمة قلصت الانتاج الى حد كبير باستثناء نيجيريا».

الجزائر تؤكد أن سوق النفط والغاز فيها واعدة

الجزائر ـ من فيصل حشاش:

قال رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم أمس الأربعاء للتلفزيون الجزائري على هامش انطلاق فعاليات الصالون الدولي الثالث للمحروقات بمنطقة حاسي مسعود النفطية بالصحراء «إن هذا المعرض الدولي يثبت أن السوق الجزائرية سوق واعدة ونحن نرى اهتمام الشركاء الأجانب بالسوق الجزائرية وبتطور قدرات الجزائر في مجال إنتاج الغاز».

وأكد أن الشركات الحكومية الجزائرية التابعة لسوناطراك للمحروقات «بدأت تثبت الآن قدراتها ليس على المستوى الوطني فقط ولكن حتى خارج الجزائر»، مشيرا إلى أن المعرض الحالي «هو فرصة لتعريف الآخرين بمدى قدرات الجزائر في استغلال الثروات الطبيعية وعلى رأسها الغاز».

ودعا بلخادم الشركات المشاركة في المعرض والتي فاق عددها 150 شركة مختصة في المحروقات جاءت من أوروبا وامريكا إلى توظيف العمالة الجزائرية. كما دعا الشركات الجزائرية إلى الإستثمار والتخصص في المجالات المرتبطة بالنفط والغاز كالصناعات التحويلية.

ويتضمن هذا الصالون الذي يستمر أربعة أيام عرض آخر تقنيات الإستكشاف والإستثمار والنقل والتسويق والوسائل والبناءات والهندسة المدنية ذات الصلة بقطاعي النفط والغاز. ويتزامن هذا الصالون مع إعلان سوناطراك عن رغبتها في استثمار أكثر من 30 مليار دولار لتطوير صناعة النفط والغاز في البلاد وخارجها.

وصاحب هذا الإعلان عروض تقدمت بها بنوك أجنبية اقترحت تمويل مشاريع سوناطراك مثل الفرنسية سوسييتي جنرال وبنك باريس الوطني)باريبا) وناتيكسيس بانك ووكريدي ليونيه إلى جانب سيتي بانك الأمريكي وبنك سانتاندر الاسباني وأي أن جي الهولندي.

وتأتي هذه العروض في وقت نجحت فيه سوناطراك في تسديد مسبق لحوالي 2 مليار دولار من ديونها، حيث لم يتبق من ديون سوناطراك حاليا سوى 600 مليون دولار مستحقة للولايات المتحدة واليابان وسويسرا والإتحاد الأوروبي حيث يرتقب أن تقوم الشركة الجزائرية بتسديدها خلال هذه السنة.

وفي الوقت الذي قرر مسؤولو سوناطراك اعتماد التمويل الذاتي في العديد من المشاريع الهامة أو التركيب المالي في مشاريع الشراكة، فإن اللجوء إلى البنوك وارد أيضا في عدد من المشاريع، خاصة وأن موقع سوناطراك أفضل بكثير حاليا مع نسبة ديون هامشية مقارنة برقم الأعمال الذي جعل سوناطراك تصنّف سنة 2006 كأكبر وأهم في إفريقيا من بين أكثر من 500 شركة.

وترغب سوناطراك في توظيف استثمارات ضخمة تتجاوز 30 مليار دولار في مجالات الاستكشاف والإنتاج والبتروكيمياء لغاية عام 2010 وكذلك تسخير موارد مالية تقدر ما بين مليار ومليارى دولار للخارج لدعم مشاريعها في البيرو واليمن والنيجر وعدد من الدول العربية والإفريقية.

وقد باشرت سوناطراك اتصالات مع شركة إينرجيا البرتغالية يرتقب أن تتوّج باتفاق يسمح للشركة الجزائرية بالحصول على حصة في الشركة البرتغالية تصل 5 بالمئة. يذكر ان سوناطراك تمتلك نسبة تتراوح ما بين 5و7 بالمائة في رأسمال مجموعة أناداركو الأمريكية، فضلا عن أسهم في ديوك إينرجي الأمريكية.

وموازاة مع ذلك تتفاوض سوناطراك أيضا عبر فرعها الدولي لتوسيع استثماراتها في مالي وعدد من الدول الإفريقية مثل تشاد.

إلى ذلك كشف الدكتور إيغور تومبارغ كبير الباحثين بمركز البحوث للطاقة وأكاديمية العلوم الروسية في تقرير خاص حول الأمن الطاقوي عرض في منتدى دافوس أن الغرب يتابع باهتمام كبير تطور قطاع المحروقات بالجزائر.

وأشار التقرير الذي نشرته صحيفة (الخبر) الجزائرية إلى النقاشات التي دارت حول الأمن الطاقوي وارتباطه بعدد من الأحداث التي جرت ببعض الدول، فضلا عن المعلومات التي أفادت بوجود تقارب وتنسيق جزائري ـ روسي لإقامة منظمة على شاكلة أوبك تختص بالغاز.

ولاحظ التقرير أن التحليلات تشير إلى أن روسيا أبدت اهتماما بتوسيع نطاق تعاملاتها في مجالات الطاقة إلى الجزائر وليبيا ودول إفريقيا، وأن روسيا عبر غازبروم بالمقابل ستساعد سوناطراك على التوسع في أوروبا الشرقية والوسطى، مما يستدعي تنسيقا كاملا في مجال الإنتاج والأسعار.

وقال التقرير أن هذه التطورات أقلقت المحللين في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، خاصة وأن التقارير تشير إلى بداية تراجع موقع بعض الشركات الأمريكية في المنطقة وفي الجزائر بالتحديد.

وأشار الخبير إلى أن هناك متابعة لكافة المعلومات التي تنشر بخصوص المشاكل التي عانت منها شركة براون أند روث كوندور في الجزائر، فضلا عن الأخبار التي وردت بخصوص انسحاب كونوكو فيليبس وامتعاض عدد من الشركات الأخرى في أعقاب تعديل قانون المحروقات الذي منح بموجبه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نهاية العام الماضي الشركة الحكومية سوناطراك اليد الطولى على قطاع المحروقات في البلاد.

وشدد الخبير على أن هناك قلقا من فكرة تقلص نطاق نشاط الشركات الكبرى، وعليه فقد تقاطعت آراء بروكسل وواشنطن حول المخاطر التي تمثلها التطورات الأخيرة في قطاع الطاقة في عدد من المناطق من بينها الجزائر، كما أن هذه الشركات تتخوف من تقارب روسي ـ جزائري رغم تطمينات الطرفين.

وفي سياق متصل أقر مجلس الشيوخ الفرنسي الأسبوع الفائت خطة للتخلص من التبعية للغاز الجزائري والروسي وخفض ذلك من 40 بالمئة إلى 26 بالمئة قبل 2017 من خلال إبرام عقود طويلة المدى مع قطر واليمن.

وحسب مدوّنة مداولات مجلس الشيوخ الفرنسي فإن احتياطات الغاز في العالم لا تزال هائلة، حتى وإن بقيت محصورة في عدد محدود من الدول وتحديدا روسيا، الجزائر، بحر الشمال، قطر، اليمن وبشكل أقل في مصر.

وكان وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي تييري بروتون دق ناقوس الخطر أمام المجلس بقوله «يجب علينا أن نستعد لهذا الوضع الجديد»، معتبرا اعتماد الشركة الفرنسية للغاز «غاز دو فرانس» سياسة تنويع مصادر التزود بالطاقة قرارا حكيما لأنه «سيحول دون وقوعنا فريسة للاحتكار»، معترفا بصعوبة مهمة الأوروبيين في مواجهة التنسيق الجزائري الروسي في مجال الغاز.

وكانت الجزائر وروسيا أبرمتا قبل أسبوعين بالعاصمة الجزائرية مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الغاز، وهو ما اعتبره المفوض الأوروبي للطاقة اندريس بيبالغز بأنه تمهيد لتشكيل كارتل بين البلدين، وقال أنه إذا ما قررت روسيا والجزائر التعاون في إنتاج وتوزيع الغاز باتجاه أوروبا «فإنهما قد يشكلان نوعا من كارتل».

وتنتج الجزائر حاليا 1,4 مليون برميل يوميا من النفط و62 مليار متر مكعب من الغاز.

الارباح والتوزيعات النقدية تثقل كاهل البورصات الخليجية

دبي ـ من دايان كاندابا:

عاقب مستثمرون خابت آمالهم في الارباح والتوزيعات النقدية الاسهم في الامارات العربية المتحدة والبحرين امس الاربعاء في حين صدرت بعد الاغلاق سلسلة من اشعارات الارباح ربما تمهد السبيل أمام المزيد من عمليات البيع.

وتراجعت المؤشرات في دبي وأبوظبي والبحرين أكثر من واحد بالمئة في حين أغلق مؤشرا الكويت وقطر على انخفاض طفيف.

وفي السعودية قفز مؤشر أكبر بورصة عربية 1,45 في المئة مع صعود مجموعة سامبا المالية ليوم ثان.

كما واصل بنك مسقط مساره الصعودي في سوق مسقط للاوراق المالية أفضل البورصات الخليجية أداء هذا العام. وطغت الانباء السيئة على جلسة الامس لاسيما في دبي التي أغلق مؤشرها منخفضا 1,74 في المئة عند 4211 نقطة.

وهوت أملاك للتمويل أكبر شركة اقراض عقاري اماراتية من حيث القيمة السوقية 8,43 في المئة بعدما أعلنت انخفاض أرباح الربع الاخير. وقال شوكت رسلان مدير عام التداول في برايم الامارات «هذا أحد تقارير الارباح التي تثقل كاهل السوق».

وتراجعت أرامكس أكبر شركة عربية لنقل الطرود من حيث القيمة السوقية 6,48 في المئة بعدما أعلنت نمو أرباحها في الربع الاخير بأبطأ وتيرة خلال 2006.

ونزلت اعمار العقارية 1,17 في المئة مع ترقب المستثمرين لليوم الثاني أن تعلن أكبر شركة استثمار عقاري عربية من حيث القيمة السوقية توزيعا نقديا بعدما قالت ان أرباحها في الربع الاخير قفزت 64 في المئة. وتقود اعلانات التوزيعات النقدية حركة التداول في أسواق الاسهم الخليجية هذا الاسبوع.

ويطالب المستثمرون الذين رأوا أسهمهم تنزلق في تصحيح نزولي حاد العام الماضي بتوزيعات نقدية لتحسين العائد على استثمارهم ويعاقبون أسهم الشركات التي تتقاعس عن تحقيق توقعاتهم.

وأصبح سهم الدار العقارية المدرج في أبوظبي أحدث الاسهم التي يلفحها غضب المستثمرين وتراجع 4,94 في المئة امس بعدما قال مجلس ادارة الشركة انه يبحث صرف توزيع نقدي بنسبة ثمانية بالمئة.

وأغلق مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية عند 2980 نقطة منخفضا 1,34 في المئة.

وتراجعت دانة غاز أكبر شركة طاقة اماراتية من حيث القيمة السوقية 2,68 في المئة بعدما أعلنت أرباحا لعام 2006 جاءت بالكامل من استثمارات لا عمليات تشغيل.

وختمت أبوظبي الوطنية للطاقة)طاقة(المعاملات منخفضة 1,98 في المئة بعدما أعلنت تراجع أرباح العام كاملا.

وفي البحرين سجل المؤشر العام أشد تراجعاته في أكثر من ثلاثة أسابيع مع هبوط البحرين للاتصالات (بتلكو) عشرة في المئة. وقال فاضل مخلوق مدير قسم السمسرة في شركة الاوراق المالية والاستثمار)سيكو(ان المستثمرين يضاربون على هبوط السهم منذ أعلنت الشركة تراجع أرباحها في الربع الاخير بنسبة 9,4 في المئة.

وأغلق المؤشر العام عند 2152 نقطة بانخفاض 1,34 في المئة وهو أشد هبوط منذ السابع من كانون الثاني (يناير).

وأعلنت عدة شركات أرباحا أضعف بعد اغلاق الاسواق. وقالت شعاع كابيتال أكبر بنك استثمار اماراتي من حيث القيمة السوقية ان أرباحها تراجعت للفصل الخامس على التوالي بعدما استدانت لتمويل توسع وزادت الموظفين.

وأعلن بنك المشرق خامس أكبر بنك اماراتي من حيث القيمة السوقية التراجع الثاني في الارباح الفصلية في 2006 حيث نال التصحيح النزولي في البورصات الخليجية من دخل الاستثمارات.

وتراجعت أرباح ابار للاستثمار البترولي المدرجة في أبوظبي 84 في المئة العام الماضي بعدما أنفقت الشركة الاموال التي جمعتها في طرح عام أولي.

وكانت سامبا وبنك مسقط ضمن قلة من الانباء الجيدة اليوم. وقفزت سامبا 8,9 في المئة وتصدر سهمها المكاسب ضمن أكبر 50 سهما على مؤشر سوق الاسهم السعودية الذي زاد 1,45 في المئة الى 7041 نقطة.

والبنك من الاسهم التي قال الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال انه استثمر فيها عندما اشترى ما قيمته خمسة مليارات ريال (1,23 مليار دولار(من الاسهم هذا الشهر مراهنا على انتهاء التصحيح النزولي.

وقال هاني باعثمان الرئيس التنفيذي لاعيان كابيتال «هذا أحد العوامل التي تدفع السهم صعودا».

وصعد بنك مسقط 3 في المئة وقاد موجة صعود في أكبر خمسة أسهم مدرجة ساعدت المؤشر ليغلق عند 5770 نقطة بزيادة 0,46 في المئة.

وبعدما بلغت مستوى قياسيا مرتفعا في 18 كانون الثاني انزلقت السوق في مسار نزولي استمر لسبعة أيام وانتهى الثلاثاء.

وقال سيد قوادري نائب الرئيس لتطوير الاعمال لدى أموال للاستثمار ان المستثمرين يشترون الاسهم التي تراجعت خلال موجة الخسائر. وقال «هناك عمليات شراء على أساس القيمة ونتوقع استمرارها».

بورصة دبي للذهب والسلع تخطط لطرح عقود اجلة في البلاستيك

■ دبي ـ رويترز: قال مدير بورصة دبي للذهب والسلع امس الاربعاء ان البورصة تخطط لاطلاق عقود آجلة في البلاستيك بحلول نهاية 2007، في حين من المقرر ان تبدأ تداول عقود اجلة في الصلب في نيسان (ابريل).

واضاف ديفيد روتلدج، وهو ايضا المدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة، في مقابلة مع رويترز ان الخطوة تأتي متماشية مع نمو سوق البلاستيك في دبي والذي يعتبر حاليا من اكبر الاسواق في المنطقة.

وقال روتلدج «البلاستيك مسجل في بورصة لندن للمعادن... واعتقد ان ذلك اثار كثيرا من الاهتمام بصناعة البلاستيك.. باستخدام الاوراق الثانوية». واضاف «يوجد كثير من الانتاج للبتروكيماويات والبلاستيك هنا.. توجد حاجة لادارة السعر وادوات تحوط».

وبدأ التعامل في العقود الآجلة للبولي بروبلين والبولي ايثلين الخطي منخفض الكثافة في بورصة لندن للمعادن في ايار (مايو) 2005 لكن حجم التعاملات ما زال محدودا.

وقالت بورصة دبي للذهب والسلع انها تتطلع الى ان تشمل تعاملاتها البولي ايثلين عالي الكثافة والبولي ايثلين منخفض الكثافة والبولي ايثلين الخطي منخفض الكثافة والبولي ايثلين تيرفثاليت. لكنها اضافت انها لم تضع بعد اللمسات النهائية على خصائص العقود الاجلة.

وافادت البورصة ان العقود الجديدة ستسوى الى حد كبير على الورق وستسمح بالتسليم المادي في مواضع مختلفة من اجل تحقيق الجمع بين الاسعار الفورية والعقود الاجلة. وقالت رابطة الكيماويات والبتروكيماويات بالخليج ان حوالي 50 في المئة من مشروعات البتروكيماويات في العالم موجودة بالمنطقة.

وتعتزم بورصة دبي للذهب والسلع اطلاق عقود آجلة للصلب في نيسان وما زالت في مرحلة تحديد مواصفات العقود بحيث تلائم احتياجات السوق. وقالت في وقت سابق ان تداول العقود سيبدأ في الربع الاول.

وقال كولن غريفيث المسؤول الكبير في بورصة مركز دبي للسلع المتعددة والذي يرأس ايضا بورصة دبي للسلع «يجري كثير من العمل لاكمال ذلك العقد لكن في الوقت الحالي اعتقد اننا سنبدأ في نيسان».

وسيكون عقد الصلب في دبي لعشرة اطنان من درجة دبليو 460 قضيب تقوية بطول 12 مترا. وسيسعر بالدولار لكل طن ويمكن تسليمه الى مخازن في دبي وربما ابوظبي.

وترسخ بورصة دبي للذهب والسلع مكانتها سريعا كمركز تعاملات كبير بالاطلاق الناجح للعقود الآجلة في الذهب والفضة وايضا تعاقدات العملة. وتخطط البورصة لادخال خيارات الذهب والفضة والعقود الآجلة للقطن في 2007.

روسيا تفرض قيودا على مشاركة الاجانب بالشركات «الاستراتيجية»

■ موسكو ـ اف ب: صادقت الحكومة الروسية امس الاربعاء على مشروع قانون يتعلق بمشاركة مستثمرين اجانب في شركات استراتيجية روسية، وخصوصا في قطاع الطاقة، كما ذكرت وكالات الانباء الروسية.

وسيترتب على المستثمرين الاجانب الحصول على اذن خاص من لجنة حكومية انشئت خصيصا لهذا الغرض للاستثمار في هذه القطاعات. وسيكون امام هذه اللجنة ثلاثة اشهر للرد على طلبات المستثمرين الاجانب.

وستتألف اللجنة ليس فقط من متخصصين في القطاعات المعنية وانما ايضا من مسؤولين من اجهزة الاستخبارات، كما اوضح وزير الصناعة الروسي فيكتور خريستنكو.

واقترح وزير الموارد الطبيعية الروسي يوري تروتنيف اعتبار عشرة حقول نفطية و26 حقل غاز ومنجم ذهب واحد وخمسة مناجم نحاس اضافة الى مناجم اليورانيوم والماس بمثابة قطاعات استراتيجية. واوضح بحسب ما نقلت عنه وكالة انباء انترفاكس خلال اجتماع الحكومة «ان المستثمرين الاجانب لن يتمكنوا من السيطرة على استغلال هذه الحقول».

ارتفاع أرباح بنك انفستكورب البحريني 55%

■ المنامة ـ رويترز: قال بنك انفستكورب الاستثماري ان أرباحه الصافية زادت 55 في المئة في النصف الاول من سنته المالية حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) الماضي عن الفترة المقابلة من العام السابق بفضل ماحققه من مكاسب من بيع أربع شركات.

وذكرت الشركة البحرينية المساهمة الخاصة ومقرها المنامة على موقع البورصة البحرينية على شبكة الانترنت ان الارباح الصافية حتى 31 كانون الاول بلغت 79,8 مليون دولار مقارنة مع 51,44 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال البنك الذي يستثمر أموالا خليجية في الخارج انه جمع 1,1 مليار دولار من بيع شركات وسيتم توزيع حصيلتها على المساهمين. ولم تذكر الشركة أرقاما للمقارنة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وتبدأ السنة المالية للبنك في أول تموز (يوليو).

وقال الرئيس التنفيذي للبنك نمير قيردار في البيان «احتفظ البنك بتركيزه المعتاد على أدائه في مختلف قطاعات النشاط الاستثماري مسجلا زيادات سنوية ملحوظة في نشاط تملك الشركات والعقار وتسويق الاستثمارات وتعبئة الموارد الرأسمالية فضلا عن الزيادة في حركة بيع شركات وعقارات المحفظة». وأضاف «ونتيجة لهذه المجهودات الاستثنائية بات في امكاننا اليوم الاعلان عن الزيادات المهمة في الارباح التي تحققت لتلك الفترة».

وفي تشرين الاول (اكتوبر) قال انفستكورب انه باع شركة هيلدنغ اندرس السويدية لانتاج الاسرة بمبلغ مليار يورو (1,29 مليار دولار(وشركة هاربورسايد الامريكية للرعاية الصحية مقابل 275 مليون دولار.

كما باع البنك اسبيكتيف البريطانية لاستشارات قطاع الاعمال مقابل 15 مليون جنيه استرليني (29,3 مليون دولار(وشركة الملابس النرويجية هيلي هانسن مقابل 69 مليون دولار في النصف الاول.

وأبلغ ريشي كابور المدير المالي للبنك رويترز أن انفستكورب حقق 22,5 مليون دولار من بيع الشركات الاربع التي قدرت قيمتها بمبلغ 177 مليون دولار في حزيران (يونيو) الماضي.

وأضاف كابور أن انفستكورب يعتزم اقتراض ما يصل الى 250 مليون استرليني من بنوك لاعادة تمويل شركة ولكام بريك البريطانية لخدمات الطرق، موضحا ان البنك ليست لديه خطط فورية لبيع الشركة.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اشترى البنك شركة مودي انترناشونال ليمتد لخدمات التفتيش بقطاعي الطاقة والبناء مقابل 311 مليون دولار وقال انه استكمل عدة صفقات عقارية في الولايات المتحدة.

الدولار يساوي 0,5122 جنيه استرليني.

الدولار يساوي 0,7728 يورو.

ايران: الطقس والنفط من خارج أوبك يكبحان الاسعار

■ طهران ـ رويترز: قال وزير النفط الايراني امس الاربعاء ان زيادة المعروض من خارج أوبك والطقس الدافئ في أوروبا يقلصان الطلب على النفط واذا استمر هذا الوضع ينبغي ألا ينتظر صعود أسعار الخام.

كما نقلت وكالة أنباء الطلبة الايرانية عن وزير النفط كاظم وزيري هامانه قوله ان توقيع اتفاقات للطاقة مؤخرا في ايران أظهر أن بقية العالم لا يساير الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لفرض ضغوط اقتصادية على طهران.

وقال «المعروض النفطي من دول خارج أوبك زاد كثيرا ومن ناحية أخرى فان الطقس في أوروبا أدفأ عنه في السنوات السابقة ولهذا السبب تراجع استهلاك النفط الخام ومشتقاته». وأضاف «اذا استمر الطقس في أوروبا على نفس المنوال ينبغي ألا نتوقع زيادة في الاسعار».

من جهة ثانية وقعت رويال داتش شل وريبسول الاسبانية اتفاقا مبدئيا يوم السبت لاستغلال حقل جنوب فارس الايراني للغاز رغم الضغوط الامريكية. وتقول شل انها لن تتخذ قرارا نهائيا بشأن الاستثمار قبل عام.

وقال مسؤولون أمريكيون ان الصفقة ستخضع على الارجح للمراجعة لمعرفة ان كانت تستوجب فرض عقوبات أمريكية على الشركتين.

وقال وزير النفط «العقود الاخيرة أبرمت في ظروف (العقوبات) هذه ويبدو أن العالم بأسره لا يساير أمريكا واذا وضعتنا أمريكا تحت ضغط فاننا لن نصمت ونموت».

وتثني الضغوط الامريكية وعقوبات الامم المتحدة التي تستهدف برنامج ايران النووي المثير للجدل بعض المستثمرين والبنوك عن مزاولة أعمال في ايران.

وقال وزيري هامانه ان ايران مازالت تجد سبلا للوفاء بمتطلباتها التمويلية. وقال «الان ومن أجل تمويل المشروعات نستخدم كل السبل الممكنة مجتمعة أي أنه اضافة الى الميزانية نحصل على بعض المساعدة من احتياطي النقد الاجنبي» مشيرا الى صندوق الاستقرار النفطي الايراني. وأضاف أن ايران تسعى أيضا وراء مصادر أخرى للتمويل الاجنبي.

وقال الوزير أيضا ان شركات صينية تتطلع للعمل في حقل أزاديجان النفطي وهو المشروع الذي كان من المتوقع أن ينفذه اليابانيون قبل انهيار المحادثات العام الماضي. وقال «للمرحلة المقبلة تطوع الصينيون بالبقاء في أزاديجان».

تراجع النفط الخام بعد مكاسب كبيرة

■ لندن ـ رويترز: انخفض النفط الخام في التعاملات الآجلة امس الاربعاء متخليا عن المكاسب الكبيرة التي سجلها في الجلسة السابقة وذلك قبل صدور بيانات المخزونات الامريكية التي يتوقع أن تظهر زيادة مخزون الخام وتراجع مخزونات نواتج التقطير.

وتوقع محللون في استطلاع اجرته رويترز أن تكون الموجة شديدة البرودة التي سادت في الولايات المتحدة قد قلصت مخزونات نواتج التقطير وتشمل وقود التدفئة بواقع 2,2 مليون برميل. كما يتوقع زيادة مخزونات الخام بمقدار 1,1 مليون برميل والبنزين 1,5 مليون برميل.

وارتفعت أسعار النفط خمسة في المئة أمس الاول ليستقر فوق 56 دولارا للبرميل بفضل مشتريات لعوامل فنية وبرودة الطقس في الولايات المتحدة واقتراب موعد تطبيق تخفيضات أوبك في أول شباط (فبراير).

ومن المقرر أن يخفض منتجو أوبك الانتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا بداية من اليوم الخميس اضافة الى خفض الانتاج بواقع 1,2 مليون برميل في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال وزير الطاقة النيجيري ادموند داوكورو ان أعضاء منظمة أوبك مجمعون على ضرورة التزام المنظمة بشكل كامل بتخفيضات الانتاج المتفق عليها بدلا من الاعلان عن تدابير جديدة لدعم الاسعار.

وصرح لرويترز «هناك اجماع على تنفيذ التخفيضات المتفق عليها بالفعل بدلا من اعلان تخفيضات جديدة. أعتقد أن الجميع متفقون على ضرورة الامتثال».

وقبل ظهر امس نزل مزيج برنت الخام 0,36 دولار الى 56,03 دولار للبرميل في لندن. ونزل الخام الامريكي الخفيف 0,30 دولار الى 56,67 دولار. وارتفع السولار (زيت الغاز) 10,50 دولار الى 503,25 دولار للطن.

قطر: سعر النفط فوق 50 دولارا للبرميل لن يضر الاقتصاد الوطني

■ سول ـ رويترز: قال وزير المالية القطري يوسف حسين كمال امس الاربعاء ان أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل لن تضر اقتصاد قطر العضو في منظمة اوبك لكن دون ذلك المستوى فانها قد تبطئ النمو مع التوسع في انتاج النفط والغاز في البلاد.

وقال كمال في مؤتمر للصناعة في سول «نعتقد ان اقتصادنا سينمو الى أكثر من الضعف اذا كانت أسعار النفط أكثر من مستوى 50 دولارا».

وحينما سئل عن المستوى السعري الذي يضر اقتصاد بلاده رد بقوله «أسعار النفط فوق 50 دولارا لا بأس بها».

وفي العام الماضي ذكرت وكالة الانباء القطرية ان ميزانية قطر للسنة المالية الحالية التي تنتهي في اذار (مارس) تحسب سعر النفط عند 38 دولارا للبرميل.

وهبطت أسعار النفط في نيويورك دون 50 دولارا في كانون الثاني (يناير) بعد تراجعها من ذروتها فوق 78 دولارا في تموز (يوليو).

وفي وقت سابق ذكر وزير النفط القطري عبد الله العطية أن سعر 60 دولارا للنفط الخام معتدل.

وتوقع كمال ان يرتفع انتاج النفط القطري الى 1,1 مليون برميل يوميا بحلول عام 2012.

ويبلغ حجم الانتاج حاليا نحو 800 ألف برميل يوميا وتراجع نتيجة تخفيضات انتاج أوبك الرامية لوقف الهبوط الحاد لاسعار النفط.

ومن المنتظر أن تصبح قطر أكبر مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال وسترفع انتاجها الى 77 مليون طن بحلول عام 2012 من نحو 25 مليون طن في العام الماضي.

وأضاف كمال أن قطر صدرت 6,1 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال لكوريا الجنوبية في عام 2006 وحققت ايرادات 2,5 مليار دولار بفضل ذلك.

وذكر أن قطر ستصدر سبعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لكوريا الجنوبية ثاني أكبر مستورد في العالم خلال السنوات العشرين المقبلة.

روسيا تنتقد رد الفعل الاوروبي على اتفاقها مع الجزائر حول الغاز

■ موسكو ـ اف ب: انتقدت روسيا الثلاثاء رد الفعل الاوروبي على الاتفاق الذي ابرمته موسكو مع الجزائر حول الغاز، متهمة الصحف بـ«التعمد في نشر اكاذيب».

وقال سيرغي ياسترجمبسكي المستشار في الكرملين المكلف العلاقات مع الاتحاد الاوروبي لتلفزيون «فيستي» ان «الشراكة بين روسيا والجزائر تحيط بها شائعات وافتراضات وتكهنات وسيناريوهات سوداء».

واضاف «انه تكتيك خبيث. انهم يتعمدون نشر اكاذيب لشد الانتباه الى موضوع يهم الاوروبيين».

وتابع «هناك مخاوف من هذا النوع من الاتفاقات وافضل وسيلة لمعالجة ذلك هو التوضيح بدلا من تبرير مواقف حيال ما نفعله».

وكان المفوض الاوروبي للطاقة اندرس بيلباغس طلب يوم الخميس الماضي من الجزائر وموسكو توضيح «نواياهما» وانعكاسات اتفاقهما على المستهلكين الاوروبيين.

ودافع الكسندر ميدفيديف، نائب رئيس مجموعة غازبروم الروسية العملاقة للغاز، في اليوم نفسه في دافوس عن الاتفاق مؤكدا ان موسكو لا تعتزم تشكيل مجموعة احتكارية مع الجزائر.

ووقعت الجزائر وروسيا في 21 كانون الثاني (يناير) بروتوكول اتفاق لتعزيز تعاونهما في مجال الطاقة.

ويفترض ان يسمح الاتفاق بمتابعة مشاريع مشتركة في كل المراحل من التنقيب الى الانتاج والتسويق ونقل المحروقات.

وتشكل روسيا والجزائر والنروج المصادر الرئيسية لمد دول الاتحاد الاوروبي بالغاز.